المخلص
بواعث خدمة الراهبات في الكنيسة
(دراسة حالة في كنيسة سانتو ماتيبوس باري – كاديري)

إيفا أنجار ساري
٣٦,٢٠١٥,٢,١,٠٣٤٩

الراهبات جزء من الكاثوليكيه. وهنّ التي يخترن الحياة الخاصّة من الأمة العامة. تنقسم الأمة في الكاثوليكية إلى القسمين وهما الخاصّة والعوام. والراهبات أمة يخدمن حياتهن لكنيسة الله يسوع. لديهنّ حجة في اختيار طريقة الحياة الرهبانية. وللراهبات حجة تخالف كل إنسان في الحياة. لأنه من قلة النساء مما يجعل عدد الراهبات في إندونيسيا محدودا. خاصّة للراهبات أبرشية فاسيونيس بالعداد ١٧٠ نسوة في إندونيسيا. لديهن عهد وعد لأبرشية فاسيونيس. ووعدهن لا يساوي جميع الأبرشية الموجودة في العالم. وحياة الراهبات بالولاء والتكريس والتشدد الكبير بالدين جذب اهتمام الباحثة. ويشترط للراهبات ترك الملذّات الدنيوية كترك النكاح. أبرشية فاسيونيس إحدى أبرشية من الراهبات الموجودة في باري مما تجعل الباحثة قائمة بدراسة متعمقة بسبب موقعه الاستراتيجي (Strategic).إنّ الهدف من هذا البحث هو التعبير عن بواعث خدمة الراهبات في الكنيسة خاصّة للراهبة أبرشية فاسيونيس في كنيسة سانتو ماتيبوس باري كاديري.

استخدمت هذا البحث طريقة كيفي. واستخدمت الباحثة طريقة حديث صحفيّ والوثائق أو الكتاب والملاحظة في جمع البيانات الكيفية. مع المقابلة المباشرة إلى الراهبات أبرشية فاسيونيس (CP) وكذالك رومو فوروجو الموجود في كنيسة سانتو ماتيبوس باري. حتي نالت الباحثة البيانات الراجحة للكتابة. ليست بحديث صحفيّ فحسب كذالك من وثائق الكنيسة والكتب التي يبين عن الراهبات عامّا. وحللت الباحثة بعد أن تناولت الوثائق حديث صحفيّ من الراهبات ليوضح المراد من الراهبات.

ونتائج البحث التي تناولتها الباحثة من بحثها هي أن الراهبة فاسيونيس تخدمن حياتهن كافّة للكنيسة والأمة بنيّة نشر أعمال يسوع. وليست بين الراهبات نفس الباعث في احتيارهنّ في دخولهن الحياة الرهبانية. من قول الراهبة الأولى أنّ عثها هو شقاءها التى حصلت لها في حياتها الماضية. ومن قول الراهبة الثانية بأن في مجتمعها تابع أبرشية فاسيونيس فحسب لا غير. ووضحت الراهبة الثالثة ليست في أهلها أحد من مجتمعها تابع بأبرشية فاسيونيس. هنا نعلم أن بواعثهن مختلفة لكن هذفهن واحد وهو حمل الأمّة إلى السعادة. وليس لهن منصب خاص في منظمة الكنيسة. وللراهبات فاسيونيس وعد مختلف من الراهبات الأخرى. من كل أبرشية يقلن بثلاثة وعود ولكن فاسيونيس بأربعة وعود وهي الوعد بآلام يسوع.

سعيا لتحقيق الاستفادة القصوى من هذا البحث، تقترح الباحثة على أن نرى من الولاء والتكريس والتشدد للراهبات التي يخدمن حياتهن للدين، ونحن كالمسلمين لابد لنا أن ننافسهن في الخدمة لأجل ديننا. وبهذا فان حياة الراهبات مقارنة لنا كالمسلمين. وأخيرا، بجميع نقائص الباحثة، فترجو على وجود نفس المسألة في بحوث القادمين، أجود وأنفع. آمين.